



ضرب الأمثال في السيرة النبوية - الجزء الأول

(089) سورة الفجر

محاضرة بعنوان

2025-10-20

الأردن - عمان

ملاحظة: النص تفرغ آلي سيتم إضافة النص بعد التنسيق قريبا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الأمين وعلى اله وإصحابه أجمعين. اللهم علما ما نفعنا وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملنا مقبلا يا رب العالمين. اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن وحول الشهوات إلى جنات القربات آمين. وبعد. أيها الإخوة الأحباب. فإن نبينا صلى الله عليه وسلم في السنة الصحيحة ضرب مثلا لنفسه مع قومه في أربعة أخاديث صحيحة. ضرب مثلا ليوثق للناس ضرب المثل بالحقيقة ونفعها من المعنى المجرد إلى العقل المهيمن أن يقول المهيمن أن يقول المجرد. الشيء المحسوس المشاهد الذي بين أيدينا. يعني مثلا لو أن طفلا قال لك أؤمن بالله وأبأ بالأمواج الصغیر بالنسبة لك فقلت تقول لا يا بني هل في هذه الفأنة كهراء؟ يقول لك نعم. كيف عرف ذلك؟ يقول لك من الإضاءة هل رأيت الكهراء؟ تقول لا. كيف استدليت على وجودها؟ يقول لك من الإنارة الموهودة والعالي تقول قل له إذن. وكذلك قل والله المثل الأعلى لا نرى ربا في الدنيا ولكن نستدل على وجوده من خلال خلقه.

من خلال الحقيقة المحسوسة التي يراها بعينه. نعم هذا يسمى المثل والله تعالى في القرآن الكريم ضرب الأمثال وأضرب لهم مثلا. أمر بضرب المثل وضرب الأمثال للناس. لعلمهم يتفكرون. لعلمهم يعقلون. لعلمهم يمشون. فالتى صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا. لدائه صلى الله عليه وسلم مع قومه في أربعة أخارب صحبة أخذ منها اليوم حديثين. اثنين. الحديث الأول. يقول صلى الله عليه وسلم إن مثل ما يعني الله به كمثل رجل أتى قومه. إن مثل ما يعني الله به كمثل رجل أتى قومه. إنى رأيت الجيش يعني الجيش الذي سيغزوكم. رأيت بعيني رأى العين وإنى أنا النذير العريان فالنقاء. يعني أنجوا بأنفسكم فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا. فأنطلقوا على مهلهم. وكذبت طائفة فاصبوا كداهم. ففهمه الجيش فلهلك أجمعهم. فذلك مثل من أطاعني. وأتبع ما جئت به. ومثل من عصاني وكذب ما جئت به. الحديث في الصحيحين البخاري ومسلم. وفي الحديث فيه مجموعة من الدروس والعبر يمكن أن نستفيدها. الأول أن النبي صلى الله عليه وسلم ينادي قومه يقول يا قوم هذا النداء فيه تحجب وتودد.

يا قوم يا قومي، حذفت الباء للتخفيف، يا قوم، فهو ينسبهم إلى نفسه رغم أنهم قبل الدعوة لبسوا على دينه لكنه يتودر إليهم. وهذا ما فعله الأنبياء مع أقوامهم. يا قوم أربأتم إن كنت على بينة من ربكم. كل الأنبياء خاطبوا أقوامهم. خاطبوهم يا قوم لم يتخلوا عنهم. والي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه ملك الجبال بعد الطائف وقال لو شئت أطبقت عليهم الأخشيش. قال اللهم هاد قومي فإنيهم لا يعلمون. فأتت عندما تريد أن تدعو إنساناً إلى الله ينبغي أن تختار من الأساليب من الحكمة، الأسهل، أو أقول الحسن، وإنما الأخشن، ربما حل جلاله قال. ادع إلى سبيل ربك بالحكمة. هذه الباء تسمى بالغة باء الاستعانة، يعني مستعيناً بهذه الأрудاء ما لهم حسب بيته، الأولى الحكمة والحكمة له بضعة الله بأنها حسنة أو سيئة لأنها لكلمات، والحكمة بحد ذاتها حسنة، ليس هناك حكمة سيئة، والحكمة أن تضع الشئ في موضعه، فالحكمة تقضي أن تتعامل مع الناس كل حسب بيته، اللهم حسب بيته، اللهم حسب ما نشأ عليه، فالحكمة تقضي أن تقدم شيئاً وتؤخر شيئاً. شاب ملتزم حديثاً جرد الشاب الملزم، وقد نشأ في بيئة إسلامية، فالشباب الملتزم طويلاً في دين الله عز وجل يمكن أن تجدنا كل الفركيات وأمره وتهناه بالفواصل، بينما المسلم الجديد.

أو الشاب الملتزم حديثاً. تأتي له بالعموميات والكليات وتتغاضى عن بعض الجزئيات. هذا كله يسمى الحكمة، وهو أن تضع الشيء في موضعه، وأن تضع الخطاب في مكانه، وأن تحاطب الناس على قدر عقولهم، وأن تؤجل أشياء أحياناً وتأخرها فاصطلاحاً تراها والحكمة تراها، والتي صلى الله عليه وسلم لما أراد بعض الصحابة أن يقتلوا عبد الله بن أبي بن سلول وهو يستحق القتل، فهو زعيم المنافقين، ويؤلب الناس على دولة الإسلام، ويستحق القتل، لكن ماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال لا يتحدث البعض أن محمداً يقتل أصحابه، فراقى في بجانب الحكمة سمعة الصف الإسلامي، فالناس لا يعرفونه منافقاً يعرفونه ضاحياً، لم يبعش في العرب أن محمداً يقتل أصحابه بعرض الناس عن الدخول في دين الله تعالى، من يصدق أن قال أنا منافق؟ البعض القليل الذي رأى نفاقه الباقي يقولون لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله لانه ينافر عن الفلك فحسمي الصلعة، قال لعائشة رضي الله عنها لو أن قومك حديثو عهد بكفر لنقضت البيت هدم الكعبة وسبنا على حجر إسماعيل الذي هو جزء من الكعبة كمنهلا خارج الكعبة كمنهلا وأكمل بناها. لكن ما يريد أن يسئل في هذا الوقت الحديث عهد بكفر فيقتل فتنة داخل عنها المسلم.

أخاطبوا الناس على قدر عقولهم أو أخاطبوا الناس بما يفهمون. أتريدون أن يكذب الله ورسوله؟ هذه كلها تندرج تحت الحكمة. تمام. الجانب الآخر قال بالحكمة والموعظة الحسنة. الموعظة وصفها بأنها حسنة. إذن هناك موعظة سيئة بالمفهوم المتعالي. المتعالي هو الله. والخطأ أن تحض إسمائلا على حرب جنسنا عن الشر. هذا يحتاج إلى حسن في الخطاب. الحكمة جميلة يعني أن تبقى دائما تحذرنه عن حرب جنهم وكيف سيؤذيها إليه معظم الناس؟ وكيف سيغيرهم؟ وكيف سيخرجهم من الجنس الوطى؟ والآخر والأفقر والأدنى ضعيف أو وأباهة أو كذا من أجل أن تنير فيه الخوف أن نمنى جاني الرغبة. يعني أنا موعظة سيئة. وأنا بعضي الداعية وقتنا طويل في الحديث عن رحمة الله. أنتنا جميعا نمرهم جميعا ونسخر لها كما مشئت بالله سبحانه. الله صلى الله عليه وسلم أيضا هذه موعظة سيئة. الموعظة الحسنة هي رغباً ورهباً خوفاً وطعناً. لكن شاهدنا في. في الثالثة قال وجادلهم بالتي هي أحسن. لما يكون معاندا معرضا تحتاج أن تجادله. ما قال وجادلهم بالتي هي أحسن. يعني هنا ينبغي أن نتحارب بين الحسن والأحسن فنؤخذ الأحسن لأن هذا المجادل متمسك بأفكاره فإذا جئت إليه تنهره وتقول له أنت ضال مشرك كافر فانه سيمتسك بفكره أكثر وأكثر لأنه يعتقد أن فكره مرتبط بكرامته.

فلما تنقضى له فكرته تال من كرامته فيرداد تمسكا بفكرته. فالصحيح أن تخاطبه بالتي هي أحسن. فمن هذا الباب نجد خطاب مثلا. إبراهيم عليه السلام لأبيه. يا بني يا بني. لماذا لم تدركه أزر. قال أرأيت أنت عن الهي يا إبراهيم. ما استنكف أن يقول له يا بني. بينما إبراهيم لا يترك. ما أتيت إني أخاف. ما قال يا بني أنت. السبت خائف أن يمسك؟ قال إني أخاف. وأما الذي خاف. أنا أخاف عليك. ثم قال أن يمسك. المس هو شيء خفيف جدا. ثم قال عذاب من الرحمن. وأوالك تبخل أن يقول له عذاب من المنتقم الجبار. لكنه يريد أن يقربه. قال عذاب من الرحمن للأسياء كله في تعاملهم مع المخالفين تعاملوا بالتي هي أحسن. فيا قوم النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل بهذا المنطق. إني رأيت الجيش يعينني الآن. انظروا. اليقين حسني ويقين حسبي ويقين حسبي انظروا. اليقين الحسني أن ترى الشيء بعينك. واليقين العقلي أن تستدل على وجوده بعقلك كما صرنا مثال الكهراء واليقين الإخباري أن يخبرك رجل صادق بوقوعه وأنت لا تراه هناك شيء من أثره بد عليه.

فهذا هو اليقين. مراتب اليقين. النبي صلى الله عليه وسلم هنا يستخدم اليقين الحسي يقول مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى الجيش بعينه. يعني أذن النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى من آيات ربه الكبرى فهو عند ما يبلغنا بلغنا بشيء، راه بعينه فالعذاب قادم والجنة قائمة قائمة. كان أحد السلف الصالح يقول والله لقد رأيت الجنة والنار. فقالوا له انظر فيما تقول يا رجل والله ما أحد رأى الجنة والنار، ونحن نتعبد بالخبرة والنار، لكن ما رأينا. قال لقد رأيتهما مكانا. أراد أن يستنصرهم أكثر. قالوا له وكيف ذلك؟ قال رأيتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورؤيتي لها بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا قوم إن رأي الجيش بعيني وإني أنا الذئير العريان. الذئير العريان، مصطلح عند العرب يقوله تعصب به أنه جاء رجل ينذرهم بالجيش القادم أو بالخطر الداهم، حتى إنه لشدة الخطر لم يلبس ثيابه، أو أنه يعني أراد ألا يلبسها ليعلمهم بأنه لو لم يكن الأمر جليلا لما جئتكم على هذه الحالة، أو أنه نزعها ليعبر بها إليهم ليجتمعوا إليه.

كلها معاني تجتمع معا في ان العرب يقولون لان النذير العريان. فالتى صلى الله عليه وسلم يقول وأنا النذير العريان. يعني تعلمهم من يتهتم التي هم فيها انه انما مشفق عليكم. تحت انذر انذركم شيئا مهما جدا مثل الذي ينذر بالجنس
صحيحهم ومسلهم. قال فاتناء النجاء بالنصب يعني الزمو النجاء يعني تعريكم بالنجاء. يعني انجوا بانفسكم. الجيش قام قام الصالح يكون عندكم. قال فاطاعة طائفة من قومه. مجموعة من قومه فاداجوا الداجية هي اول الليل. ظلمة اول
الليل. والى صلى الله عليه وسلم يقول من ادخل فادج ومن ادبل قبل الفمنزل. ألا ان سلعة الله غالية. الله يبيعا جنة عرضها السماوات والأرض. فالسلعة التي لديه تحتاج بلا من البذل لها ان تمشي إليها وان تمشي في
الوقت لا في آخره لأن في آخره لن تحقق الوصول فينبال ادراج الدراج يعني منسئ من اول الليل. حتى اذا كان الصباح بل الصبح بل الصبح الذي اراده أن العرب يسيرون في سفرهم ليلا أكثر، والتى صلى الله عليه وسلم يعني تحت على السفر ليلا
وقال تطوى الأرض. طبع يعني اليسر ليلا اسهل خاصة في الصحراء والحرارة العالية وجز الصحراء وكذا فاليسر ليلا فيه بركة اكثر.

فقال له أفاعه طائفة من قومه فادخلوا فانطلقوا على مهلهم يعني يتوذه يسكنية معهم الوقت معهم الوقت فساروا ضمن الوقت ما في. ما في شيء يعني العدو لن يصل اليهم لانهم ضمن الوقت الذي يستطيعون فيه المسير. في. كاتب
ثم ترجم الكتاب فليشوف مسلم قصة الى المصنف ترجمه الى العربية كليله وزمنة يعني كليله وزمنة مسلم حيوان من الحيوانات وتجري يعني قصص مع الحيوانات. لكن هي يعني تمس واقع
يعني هو يعلمنا ان قال قصص بسطمة مع الحيوانات، فمن هذه القصص قصة عنائها السمكات الثلاث، ويروي فيها ان المصنف بأنه كانت هناك ثلاث سمكات في بحيرة سمكت، فمر صيادان تواعدا ان يأتيا في اليوم الثاني ليصطادا ما
من البحيرة من اسماك، فخلعت السمكات الثلاثة فوق الصيادين، فاما الأولى فقالت العاقل من يحاط للامور قبل وقوعها. الامر لا يحتمل التأجيل، تواعدا ان يأتيا. قال فما زالتا تجاورني في فغرت من البحيرة فنزلت في الغدير على النهر
ونجت نفسها. قال وأما الأقل كياسة او غلا حذرا. حذرا. فبقيت في مكانها. فلما جاء الصيادان تماوتت فقطعت على جوع الماء وكأنها ميتة، فأخذها وألقاها على التراب، فقفرت ونزلت في الغدير فنجت.

ولكن كانت الأمور خطيرة جداً، يعني إنا أنا نتجوز أو لا نتجوز، يعني وضعت نفسها في موضع خطير، لكن قالت العاقل يعني لا يعدم حيلة، وقالت العاقل يحطاط للأمور قبل وقوعها ويتسني بأول الليل، قالت العاقل لا يعدم حيلة، أنا أعرف نغد جالي، وفعلنا نغذت لكن وضعت نفسها بدافقي يعني حرجة جدا وأجوز شديد، يمكن قصر عمرها بعد منها. قال وأما الثالثة فما زالت بين إقبال وإدبار سماها ابن المقفع العاجزة قال حتى جاء الصيادان ففسادها أكلها. يعني المومن هو الكيس الأول، الكيسين من دان ونفسه وعمل تام بعد الموت، والعاجز من أبغ نفسه هواها وتمنى على الأناس. قال فأبشع طائفة من قومه وأذلجوا بانطلاقا على مهلهم مع وقت ما في داعي حط نفسه بالوقت الحرج، قال وكذبت طائفة منهم فأصبحوا فاصبحوا هنا أصبحوا تامة لعمل تام بعد الموت، أصبح من العاجز كان تاتي تامة وتاتي تامة نافية، فأبشع الرجل ينشيط يحتاج إلى اسم أصبح الرجل يعني دخل في الصباح تامة نعم. فقال فأصبحوا مكانهم يعني دخل عليهم الصباح وما رالوا مكانهم. قال فصبحهم الجيس. هجم عليهم في الصباح فاهلكهم اجتاحتهم. نعم جاء العذاب لانهم لم يأخذوا للأمر عدته ولم يتأهبوا للنجاة.

وقال كذلك مثل من أطاعني وأتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق. إذا الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفين الأول أطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم، والثاني كذب ما جاء به، الأول نجا ومشى في الطريق وأدارك قبل مجيء الموت والعداب، والثاني بقي في تكذيب وإكراه وتوفر وشك حتى جاءه الموت ولم يقدم شيئاً، فبعضي استحق عذاب الله تعالى. فهذا المثال العظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من أجل أن يدفع عن أهلنا عن هذه الآفات العظيمة، فإن الله عز وجل يتوب على الذين آمنوا بعد ذلك الإثم، وفي الحديث كل أمتي يتوبون على ما لم يغفر. يعني ليسوا أعداء تقليدين، ولكن الذنوب التي تتراكم والخطايا والمعاصي. ثم الموت الذي لا يرد للأشخاص وقتاً قابلاً. فالذي يعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضه طبعاً إنما يقول بلسان حاله إن مقالة الجنة، ومن عصاني فقد أبى. فالذي يعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضه طبعاً إنما يقول بلسان حاله إن مقالة الجنة، ومن عصاني فقد أبى.

أنا لا أريد دخول الجنة. هو يأتي أن طريق الجنة له. يعني فتحوا القاعة وقالوا من معه التذكرة يدخل أحد الناس علم أنه يجب أن يحضر التذكرة وجاء بلا تذكرة فقلوه لن ندخله. قال هل تضيق القاعة عن أن ادخل إليها؟ قالوا لا تضيق المكان موجود لكن أنت تعلم وأعلمنا أن الدخول بالمطابقة وأنت لم تحضر البطاقة. فربما عن رجل قال ورحمتي وسعت كل شيء. لا تضيق رحمتي عن أن يدخل الناس جميعا الجنة. لكن بعدها قال فسألتها للذين ووضههم جل جلاله. فالرحمة واسعة والجنة والإسلام لا تضيق بأهلها. لكن الله عن رجل جعل لها طريقا فلم أعرض عنها فهو الذي لا يريد دخول الجنة. نعم. والحديث الثاني في ما يمثل به النبي صلى الله عليه وسلم نفسه مع الناس قال إنما مثلي ومثلي الناس كمثلي رجل استوقد ناراً. فلما أصابت ما نضيق الإنسان من كتاب الله تعالى. استوقد ناراً فلما أصابت ما حوله جعل الفرائض. وهذه الدواب التي تقع في النار يبعث فيها. الفرائض والدواب الصغيرة البرغش وغيره والذباب وغيره. مصدر النار. يأتي إليه وهو لا يدري أنه سيحرقه. الدنيا خضرة نضرة كيف النار فيها النار وفيها جانب الإحراق.

كذلك الدنيا فيها جانب النور. حضرة نصرة نساء وأموال وقصور وسيارات فارقة وشهوات فُشارب النور فيها موجود. ما أحد يقول له ليس فيها منع. الدنيا فيها منع رتنا رتنا. رتنا قال رتنا للناس حب الشهوات التي رتنا تمام. وإن كان بعض العلماء قالوا أن الشيطان ينهاك أن تبزها لنا أو بزها، لكن بالنتيجة الفعل فعل الله. وسيدنا عمر لما قرأ رزين للناس حب الشهوات قال يا رب إننا لا نستطيع إلا أن نفرح بما رزقنا لنا. اللهم اني في حقك أسألك أن أنفقه في حقهم. أمي. أنا لا أستطيع يعني المال مزين لي. أراه أرفض. قال لكن أسألك أن أنفقه في حقك. انظر إلى القميص العمري. أنا ليس المطلوب مني أن أكره الدنيا. المطلوب أن أستخدمها في طاعة الله وفيما يرضي الله. نعم الدنيا مزينة. مزينة لنا بكل ما فيها من حب الشهوات من النساء والأطفال المقطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة. اليوم السيارات الحديثة الفارهة والأنعام والحرق ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن مآب. قال فلما أصابت ما حوله. هذا الجانب الإيجابي بالنار. الفاراس والدواب لصعب إدراكهم حين نطوئهم لأنهم أبداً يعني عندهم مصدر للخير فهموا عليها.

وهذه الدواب التي تق في النار يقن فيها. يحرقون أنفسهم وما يشعرون، يظنون أنهم جاؤوا إلى مركز النور. وقد جاؤوا إلى النار المحرقة. فجعل ينزع هن ويغلق إينه. هذا الرجل الذي استوفد النار. خاف على الفرائش. أشعل النار. ولا يريد أن يحرق فيها أحدا. فجعل ينزع هن. ويغلق إينه. يدهم ينزلوا طيب. قال فيفتحهم فيها. سوف التعبير النبوي فيفتحكم. افتحهم بعني مو مصر على النبوي في النار. قال فانا أخذ بحجركم الحجر. هو يقول له انا ابدى بزنارك. هاي هن. يعني المكان الذي فيه انت ممكن تمسكه منه فتتحكم فيه. ابدى بزنارك تمسكه خلاص تخرجهم فيها. يعني انظر الى هذا التعبير النبوي. حقيقة بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا يعطوها بلع ولا يصل اليها احد. يعني انفسهم كيف لم يصور الواقع وبصور الواقع كيف لم ينسجيب له انفسا لا انفسه. يعني الله صلى الله عليه وسلم. ياها الذين امنوا استنجبوا له والرسول إذا دعاكم لما يحبيكم. هو يدعون للنجاح من النار بالحقيقة. وتجن فتفتحهم افتحها بالمعاصي والذنوب والكيف وبدعم التوبة والإصرار على المعاصي والاستغراق في الدنيا والاستجابة للشيطان الذي يأمر بالفحشاء والمنكر.

ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف على النار يعني يدفعها عنا ويهناها عنها ونحن نريد ان ندخلها. لا اقول نحن نسال الله نحن ان لا نكون منهم. لكن اقصد من ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم، فهذان الحديثان يا كرام ما يريد من التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه مع قومهم والناس من حوله. ويضرب الله الامثال للناس، لعلهم يتفكرون. لعلهم يعقلون. فلفل هذين الحديثين يكون ادعاه لنا على مزيد من الاستقامة على منهج الله. مزيد من التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. مزيد من السؤل عن الحلال والحرام عن يجوز ولا يجوز واعل ولا تفعّل. نحن احبائنا الكرام امة الاسلام. والله لدينا منظومة من القيم ومنظومة من الحلال والحرام. يعني قد جازونا بها ايم الارض. يعني اليوم انت كملتسك. بعرض عليك شيء من مال. شيء من الدنيا شيء من منصب. فتقول لا يجوز واعل ولا يجوز. في ما مقاييس الناس؟ مقاييس الناس في فائدة ولا ما في في مصلحة ولا ما في في ما يجوز او لا يجوز. يعني قد يضحك منك وابنت يعني تقول لا انا مستحيل فرش حرام والله لا اخذه ما عاذ الله فرش حرام على بيتي عاذ الله.

[illegible]

يعني النتيجة ان العالم اليوم يتسابق للئيل من هذه المنظومة القيمة التي تعامل بها. المرسل اطلم جدا. ما في حدا. ما يصير هذا يجوز ما يجوز تحلي هذه لا تحلوا لي هذا المال ربا، هذا المال سرقه. هذا فيه غش، هذا فيه تدليس، منظومة قديمة عظيمة تعيشها جعلنا في سكينه وفي سلام مع انفسنا ومع الناس من حولنا. الان بحال العالم كله ان يتزحها لانه لم يبق الا هي باقي، يعني معظم بقايا الشرائع القديمة أصبحت مفقوس الا ما بقي منها من الفطرة السليمة. هذا موجود ما نكره كل كمنظومة اليوم فقه وحديث ودراسة ومبطلات وما يجوز لا يجوز، مفسدات كل مكروهات. هذه المنظومة العظيمة كبر موجودة الا في ديننا هذا الاسلام. فالقوم يتسابق الغرب او الشرق للئيل من هذه المنظومة. فاسأل الله ان يعيننا على مزيد من الطاعة له تعالى ورسوله. اللهم اننا نسالك لاهنا في غرة فرج عاجل. نسالك يا الله يا ارحم الراحمين ان تهلك عدوهم وان تشيهم وان ترحمهم وان تطعم جامعهم وتكسو كريان وترحم مصابهم. ان تجعل لنا في ذلك عملا صالحا متقبلا. اللهم اطعم من اطعمنا وسفنا وارحم من اكرمنا. اللهم بارك اليك الدار والهلها وبارك من فعل فيها خيرا انك ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين.